



• مَفْهُومُ الْعَائِلَةِ: الْعَائِلَةُ بِمُجْمَعَةٍ مِنَ الْأَفْرَادِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ رَوَابِطُ طَبِيعِيَّةٍ وَقَانُونِيَّةٍ.

• خَصَائِصُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الْعَائِلَاتِ:



الْعَائِلَةُ التَّوَاتِيئَةُ	الْعَائِلَةُ الْمُتَمَدِّدَةُ
صَغِيرَةٌ الْحَجْمِ	كَبِيرَةٌ الْحَجْمِ
قَلِيلَةُ الْأَفْرَادِ تَتَكَوَّنُ مِنْ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ وَأَبْنَاءٍ غَيْرِ مُتَزَوِّجِينَ	كَثِيرَةُ الْأَفْرَادِ تَتَكَوَّنُ مِنْ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ وَأَبْنَاءٍ مُتَزَوِّجِينَ وَغَيْرِ مُتَزَوِّجِينَ
تَنْتَشِرُ فِي الْمُدُنِ	تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْيَافِ
تَتَمَيَّزُ بِالْإِسْتِقْلَالِيَّةِ وَالْحَرَكَةِ	تَتَمَيَّزُ بِعَدَمِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ

• وَظَائِفُ الْعَائِلَةِ: تَتَعَدَّدُ وَظَائِفُ الْعَائِلَةِ الَّتِي تَتَلَخَّصُ فِي:

أَهْمِيَّتُهَا	مَظَاهِرُهَا	الْوُظَيْفَةُ
إِسْتِمْرَارِيَّةُ الْعَيْشِ وَحَفْظُ النَّوْعِ الْبَشَرِيِّ	إِنْجَابُ الْأَبْنَاءِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهِمْ	الْوُظَيْفَةُ الْبِيُولُوجِيَّةُ
تَحْقِيقُ التَّوَاظُنِ النَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ	رِعَايَةُ الْأَبْنَاءِ عَاطِفِيًّا	الْوُظَيْفَةُ الْوَجْدَانِيَّةُ
بِنَاءُ مُجْتَمَعٍ صَالِحٍ	تَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ تَرْبِيَةً حَسَنَةً	الْوُظَيْفَةُ التَّرْبَوِيَّةُ
تَحْقِيقُ الْإِسْتِقْرَارِ الْمَادِّيِّ وَالنَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ	تَوْفِيرُ الْمُسْتَلْزَمَاتِ الْمَادِّيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ لِلْأَبْنَاءِ (إِيوَاءُ/ غِذَاءُ/ لِيَاسُ/ دَوَاءُ)	الْوُظَيْفَةُ الْإِقْتِصَادِيَّةُ

إيمان الجبالي

مَادَّةُ التَّرْبِيَةِ الْمَدَنِيَّةِ

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْعَلَاقَاتُ وَالْأَدْوَارُ دَاخِلَ الْعَائِلَةِ

الْقَلَامِيُّ الْأَوَّل

سنة 7 أساسي



1 الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِلتَّضَامُنِ وَالْمُشَارَكَةِ:

← الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِلتَّضَامُنِ:

• التَّضَامُنُ هُوَ عَمَلِيَّةُ التَّأَزُّرِ وَالتَّعَاوُنِ وَمُسَاعَدَةِ فَرْدٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ أَفْرَادٍ بِحَاجَةٍ لِلْمُسَاعَدَةِ وَهُوَ عَمَلٌ تَطَوُّعِيٌّ بِدُونِ مُقَابِلٍ.

• وَالتَّضَامُنُ نَوْعَانِ: تَضَامُنٌ مَادِّيٌّ: مِثَالُ: مُسَاعَدَةُ الزَّوْجَةِ لِزَوْجِهَا مَالِيًّا

تَضَامُنٌ مَعْنَوِيٌّ: مِثَالُ: الْمُسَاوَاةُ / الْإِحْسَاسُ / التَّخْفِيفُ عِنْدَ الْأَلَمِ



← العائِلةُ مجالٌ للمُشاركةِ:

• المُشاركةُ داخلَ العائِلةِ تعني تقاسمُ الأدوارِ بينَ الأفرادِ وقيامُ كُلِّ فردٍ منهمُ بالدورِ الذي يتلاءمُ معَ إمكانيَّاتهِ والتَّشاورِ والحِوارِ والتَّناقشِ بينَ أفرادِ العائِلةِ حولَ مُختلفِ شُؤونِهِم دُونَ تَسَلُّطِ.

تَقاسُمُ الأدوارِ



التَّناقشُ ← المُشاركةُ → الحِوارُ



التَّشاورُ



• شُروطُ المُشاركةِ السَّليمةِ: * تقاسُمُ الأدوارِ بينَ الأفرادِ كُلِّ في حُدودِ طاقتهِ

* تقدِيمُ مصلَحةِ العائِلةِ على مصلَحةِ الفردِ

* إدراكُ الجَميعِ حُدودِ إمكانيَّاتِ العائِلةِ وتَرتيبِ الأُمورِ حَسَبِ

الأولويَّةِ والأهميَّةِ



• أهميَّةُ المُشاركةِ داخلَ العائِلةِ:

فوائدُ المُشاركةِ داخلَ العائِلةِ	سَلبيَّاتُ عَدَمِ المُشاركةِ داخلَ العائِلةِ
<p>عَلَى الفَرْدِ</p> <p>* اِكْتِسَابُ شَخْصِيَّةٍ مُتوازِنَةٍ وَقويَّةٍ</p> <p>* الشُّعورُ بِالأهميَّةِ والتَّثَقَّةِ بِالنَّفْسِ</p> <p>* القُدرةُ على تَحْمُلِ المُسؤوليَّةِ واتِّخاِذِ القَراراتِ في المُستقبَلِ</p>	<p>* مَشاكلُ نَفْسيَّةٍ وَضعْفُ الشَّخْصِيَّةِ</p> <p>* انْعِدَامُ التَّثَقَّةِ بِالنَّفْسِ والتَّردُّدُ</p> <p>* عَدَمُ القُدرةِ على الإندِماجِ معَ العالَمِ الخارِجِ في المُستقبَلِ</p>
<p>عَلَى العائِلةِ</p> <p>* انْسِحامُ العائِلةِ وتَرباطِهِم</p> <p>* زَرعُ المَحَبَّةِ والإحْتِرامِ بينَ أفرادِ العائِلةِ</p>	<p>* انْعِدَامُ التَّرباطِ بينَ أفرادِ العائِلةِ</p> <p>* عَلاقاتُ مُضْطَرِبَّةٌ داخلَ العائِلةِ (شِجارٌ/ حِصامٌ)</p>
<p>عَلَى المُجتمَعِ</p> <p>* تَعوُّدُ الفَرْدِ على المُشاركةِ داخلَ المُجتمَعِ ممَّا يُؤدِّي إلى إِفادَتِهِ وتَطوُّرِهِ</p>	<p>يُصْبِحُ الفَرْدُ عُنُصراً سَلبيًّا داخلَ المُجتمَعِ لا يُفيدُ ولا يَسْتفيدُ</p>

2) الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِتَرْسِيخِ الْمَسَاوَاةِ:



• **مَعْنَى الْمَسَاوَاةِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:** الْمَسَاوَاةُ تَعْنِي عَدَمَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالتَّعَامُلِ مَعَهُمْ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ مَهْمَا كَانَ جِنْسُهُمْ أَوْ شَكْلُهُمْ أَوْ سِنُّهُمْ أَوْ تَقْوُهُمْ أَوْ أَفْكَارُهُمْ فَيَتَمَتَّعُ كُلُّ الْأَفْرَادِ دَاخِلَهَا بِنَفْسِ الْحَقُوقِ وَالْوَأَجِبَاتِ.

• مَظَاهِرُ الْمَسَاوَاةِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:

مَظَاهِرُ الْمَسَاوَاةِ دَاخِلِ الْأَبْنَاءِ	مَظَاهِرُ الْمَسَاوَاةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ
* الْمَسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْجَانِبِ الْمَادِّي (غِذَاءٌ/ لِبَاسٌ/ عِلاجٌ)	* يَتَسَاوَى الزَّوْجَيْنِ فِي تَحْمُلِ مَسْئُولِيَّةِ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ وَتَسْيِيرِ شُؤُونِ الْعَائِلَةِ
* الْمَسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْجَانِبِ الْمَعْنَوِيِّ (الْعَطْفُ/ الْحَنَانُ)	* يَتَسَاوَى الزَّوْجَيْنِ فِي نَفْسِ الْحَقُوقِ وَيَلْتَزِمَانِ بِنَفْسِ الْوَأَجِبَاتِ
* الْمَسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ عِنْدِ مَنْحِ الْمُكَافَأَاتِ أَوْ تَسْلِيْطِ الْعُقُوبَاتِ	* عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ أَنْ يُعَامِلَ الْآخَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَجَنَّبَ الْإِضْرَارَ بِهِ نَفْسِيًّا أَوْ جَسَدِيًّا
* الْمَسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَأَجِبَاتِ	



• أَهْمِيَّةُ تَرْسِيخِ قِيَمَةِ الْمَسَاوَةِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:

الْعَائِلَةُ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْأُولَى لِتَرْسِيخِ مَبَادِي الْمَسَاوَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا وَالْعَمَلِ عَلَى تَكْرِيسِهَا.

سَلِيَبَاتُ التَّمْيِيزِ	فَوَائِدُ الْمَسَاوَةِ
* شِحَارٌ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ	* شَخْصِيَّةٌ مُتَوَازِنَةٌ
* الشُّعُورُ بِالظُّلْمِ وَالْوَحْدَةِ	* الشُّعُورُ بِالثَّقَةِ
* عَدَمُ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ	* الْإِسْتِقْرَارُ النَّفْسِي
* مَشَاكِلُ نَفْسِيَّةٌ	* الْإِحْتِرَامُ وَالْمَحَبَّةُ
* عَدَمُ الْإِنْدِمَاجِ مَعَ الْمُجْتَمَعِ	* بَحْتُ الْكِرَاهِيَّةِ وَالْحِقْدِ وَالغَيْبَةِ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ

التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ يُؤَلِّدُ لَدَى الْإِبْنِ الَّذِي وَقَعَ تَفْضِيلُهُ الشُّعُورَ بِالغُرُورِ، بَيْنَمَا يَشْعُرُ الطِّفْلُ الْمُمَيِّزُ ضِدَّهُ بِالظُّلْمِ وَالْحُزْنَ.

الْمَسَاوَةُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ تُحَقِّقُ الْإِنْسِحَامَ وَالْإِحْتِرَامَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، وَتُبْنِي شَخْصِيَّةً مُتَوَازِنَةً لِلْأَبْنَاءِ كَمَا تُنْمِي مَشَاعِرَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ.

3 الْعَائِلَةُ فَضَاءٌ لِلتَّدْرِبِ عَلَى

قِيَمَةِ التَّوَاصُلِ:

تَبَادُلُ الْأَفْكَارِ



النَّقَاشُ



التَّوَاصُلُ



التَّحَاوُرُ



تَبَادُلُ الْأَهْتِمَامَاتِ



• **مَعْنَى التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:** التَّوَاصُلُ يَعْنِي تَبَادُلِ الْأَفْكَارِ وَالْمَشَاعِرِ وَالْإِهْتِمَامَاتِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ (الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ) أَوْ عِدَّةِ أَطْرَافٍ (الْوَالِدَيْنِ وَالْأَبْنَاءِ) وَهُوَ يَقُومُ عَلَى التَّحَاوُرِ، التَّعَاوُنِ وَالتَّفَاهُمِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.



• **أَسَالِبُ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:**

تَوَاصُلٌ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ تَوَاصُلٌ مَعَ الْأَبْنَاءِ



* تَخْصِيسُ وَقْتٍ مُحَدَّدٍ كَافٍ لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ (كُلَّ يَوْمٍ / كُلَّ أُسْبُوعٍ)

* الْإِصْغَاءُ وَالْإِسْتِمَاعُ الْجَيِّدُ عِنْدَ الْحِوَارِ لِجِلِّ الْمَشَاكِلِ

* النَّقَاشُ وَالتَّفَاعُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ فِي إِطَارِ الْإِحْتِرَامِ

* الْإِسْتِغْنَاءُ وَقِيَّتَا عَنْ كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُؤَثِّرَ سَلْبِيًّا عَلَى التَّوَاصُلِ (الْهَاتِفُ مَثَلًا)

* حِرْصُ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ عَلَى آدَاءِ وَاجِبَاتِهِمْ قَبْلَ الْمَطَالَبَةِ بِحُقُوقِهِمْ

• **أَهْمِيَّةُ التَّنَدُّبِ عَلَى قِيَمَةِ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:**

سَلْبِيَّاتُ عَدَمِ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ



تَفْكَكِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ وَعَدَمُ وُجُودِ مَحَبَّةٍ بَيْنَهُمْ
عَدَمُ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ
عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّوَاصُلِ مُسْتَقْبَلًا
عَدَمُ التَّوَاصُلِ يُؤَدِّي إِلَى الْعُنْفِ وَالْإِنْحِرَافِ

فَوَائِدُ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ



تَمْتِنُ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ
تَحْقِيقُ التَّوَازُنِ النَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ
التَّعَوُّدُ عَلَى الْإِحْتِرَامِ
نَشَأَةُ الْأَبْنَاءِ نَشَأَةً سَلِيمَةً بَعِيدًا عَنِ الْعُنْفِ

إِسْتِنْتِاج

يَحْتَاجُ بِنَاءُ عَائِلَةٍ مُسْتَقَرَّةٍ وَمُتَمَاسِكَةٍ وَسَلِيمَةٍ إِلَى فَهْمٍ صَحِيحٍ لِأَدْوَارِ كُلِّ فَرْدٍ دَاخِلِهَا وَمَعْرِفَةٍ
عَوَامِلَ نَجَاحِهَا عَبْرَ تَرْسِيخِ جُمْلَةٍ مِنَ الْقِيَمِ أَهْمُهَا:



تَمَتُّعُ كُلِّ فَرْدٍ دَاخِلِهَا بِحُقُوقِهِ مُقَابِلَ الْإِلْتِمَامِ بِوَأَجِبَاتِهِ

مَادَّةُ التَّرْبِيَةِ الْمَدَنِيَّةِ
الْدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِمُمَارَسَةِ الْحُقُوقِ
وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ

سنة 7 أساسي

الثلاثي الأول

الطُّفْلُ حَسَبَ الْقَانُونِ:

"الطُّفْلُ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَقِلُّ عُمُرُهُ عَنْ 18 عَامًا، مَا لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الرُّشْدِ بِمُقْتَضَى أَحْكَامٍ خَاصَّةٍ"
وَذَلِكَ حَسَبَ فَصْلِ 3 مِنْ مَجَلَّةِ حِمَايَةِ الطُّفْلِ.

الفصل 3 - المقصود بالطفل على معنى هذه المجلة، كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاما، ما لم يبلغ سن الرشد بمقتضى أحكام خاصة.


التَّشْرِيعَاتُ الْوَطَنِيَّةُ وَالدُّوَلِيَّةُ الَّتِي تَحْمِي الطُّفْلَ فِي تُونِس:

تَتَمَثَّلُ فِي: **اتِّفَاقِيَّةِ حُقُوقِ الطُّفْلِ**



صَدَرَتْ فِي 20 نُوْفَمْبَرِ 1989
وَتَهْدَفُ إِلَى حِمَايَةِ وَضْمَانِ
حُقُوقِ الْأَطْفَالِ فِي الْعَالَمِ

تَتَمَثَّلُ فِي: **مَجَلَّةِ حِمَايَةِ الطُّفْلِ**



بِحَلَّةِ قَانُونِيَّةٍ صَدَرَتْ فِي نُوْفَمْبَرِ
1995 وَتَهْدَفُ إِلَى حِمَايَةِ الطُّفْلِ
فِي تُونِس